Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعلى ما حمل من أشياعه في الإنكار والشناعة وقبحوا عند العامة ما أتى به.

وأكثر القالة فيه من لم يفهم غرضه حتى أطلق عليه اللعنة غلاتهم وضمنوا البراءة منه أشعارهم وحتى قام بعض خطبائهم في الجمع.

وفي ذلك يقول عبدالله بن هند الشاعر:

برئت ممن شرى دنيا بآخـرة وقال إن رسول الله قد كتبا [٣]

في نظمه.

أخبرني الثقة أنه سمع خطيب دانية ضمنها خطبته يوم الجمعة فأنشدها على رؤوس الناس رحمه الله.

فألف هذا الكتاب وبين فيه وجوه المسألة لمن لم يفهمها وأنها لا تقدح في المعجزة كما لا تقدح القراءة في ذلك بعد أن لم يكن قارئا، بل في هذا معجزة أخرى.

= قال عياض من فقهاء دانية ومتقدمي المفتين بها موصوف بالحفظ، وله بها مع القاضي أبو الوليد الباجي أخبار ذكرها في كتاب الفرق ٤/٨٨٧.

(٣) في شرح المواهب اللدنية: شرى بمعنى اشترى. ومراد هذا الشاعر الإزراء على الباجي وأنه قاله ليتميز به على غيره ويتقرب به إلى عظماء بلده ليكرموه ويقدموه على غيره.